كن قائما واعرابه كن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره انت
وقائما خبره وتقول اصبح زيد قائما ويصبح زيد قائما واصبح قائما واعرابه
على وزنه ما تقدم والذي لا يتصرف منها دام وليس تقول لا اكلمك ما دام
زيد قائما ولست عمرو شاخصا وما اشبه ذلك من الامثلة واما القسم
الثاني من النواسخ فهو اربعة واخواتها اعني تنصب الاسم اي المبتدا ويسمى اسمها
وترفع الخبر اي خبر المبتدا ويسمى خبرها وهي ستة احرف ان بكسر الهمزة
وتشديد النون وهو اعم الباب وان بفتح الهمزة وتشديد النون وكان وكاة
بتشديد النون فيهما وليت بفتح التاء المثناة فوق ولعل بتشديد اللام
الاخيرة فتقول ان زيدا قائم واعرابه ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم
وترفع الخبر وزيدا اسمها وقائم خبرها وتقول بلغني ان زيدا منطلق
واعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية واليا مفعول به وان حرف توكيد
ونصب وزيدا اسمها ومنطلق خبرها وان واسمها وخبرها في تاويل مصدر
مرفوع على انه فاعل بلغني والتقدير بلغني انطلاق زيد وتمتاز ان المفتوحة
بكونها لا بد ان يطلبها عامل كما مثل بخلاف المكسورة وتقول لكن عمرا جالس
وكاة زيدا اسد وليت عمرا شاخص ولعل الحبيب قادم واعرابه على وزان
ما تقدم ولا يختلف علمها وانما يختلف معانيها لاختلاف الفاظها
وانما عملت هذا العمل شبهها بالفعل الماضي نحو كان في البناء على الفتح ودلالتها
على المعاني فمعنى كان اتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي لما تقدم ومعنى ان
المكسورة وان المفتوحة للتوكيد اي تاكيد النسبة ومعنى لكن للاستدراك
وهو تعقيب الكلام السابق برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه ومعنى كان للتشبيه
وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى ومعنى ليت للتمني وهو طلب
ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ومعنى لعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب والتوقع
وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي
في المحبوب نحو لعل الله يرحمني فاته الهلاك مما يكره والرحمة مما يحب واما
القسم الثالث من النواسخ وهو ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدا
ويسمى مفعولها الاول وتنصب الخبر ويسمى مفعولها الثاني وانما هي
تنصبهما على انهما مفعولان لها حيث لا مانع وذكر من ذلك عشرة افعال

اربعة منها

اربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وهي ظننت نحو ظننت زيدا قائما
وحسبت نحو حسبت بكرا صديقا وخلت نحو خلت الهلال لائحا وزعمت
نحو زعمت زيدا صادقا والاربعة منها تفيد تحقق وقوع المفعول الثاني
وهي رايت نحو رايت المعروف محبوبا وعلمت نحو علمت الرسول صادقا
ووجدت نحو وجدت العلم نافعا واثنان منها يفيدان التصيير
والانتقال من حالة الى حالة اخرى وهما اتخذت نحو اتخذت زيدا صديقا
وجعلت نحو جعلت الطين ابريقا وواحد منها يفيد حصول الشيء في السمع
وهو سمعت نحو سمعت النبي يقول فالذي مفعول اول وجملة يقول
مفعول ثاني هذا على راي ابي علي الفارسي في قوله ان سمعت اذا
دخلت على ما لا يسمع تعدت لاثنين والجمهور على ان جملة يقول ونحوها
في موضع نصب على الحال من المفعول لان افعال الحواس لا تتعدى الا الى
واحد وتقول في اعراب ظننت زيدا منطلقا ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول
اول ومنطلقا مفعول ثاني وفي اعراب خلت عمرا شاخصا خلت فعل
وفاعل واصل خلت خيلت بكسر الياء نقلت الكسرة الى الخاء بعد سلب حركتها
ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وعمرا مفعول اول وشاخصا مفعول
ثاني وما اشبه ذلك من امثلة ما يفيد الرجحان ومن امثلة ما يفيد
التحقيق ومن امثلة ما يفيد التصيير بالافرق وهذا القسم اعني ظن واخواتها
داخل في المرفوعات وحقه ان يذكر في المنصوبات ولكنه ذكر استطرادا لتتميم
تقية النواسخ **باب النعت** رسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدئ
فقال النعت تابع للمنعوت في رفعه ان كان المنعوت مرفوعا ونصبه ان
كان المنعوت منصوبا وخفضه ان كان المنعوت مخفوضا وتعريفه ان
كان المنعوت معرفة وتنكيره ان كان المنعوت نكرة سواء كان المنعوت حقيقيا
ام سببيا ثم ان كان النعت حقيقيا وذلك اذا رفع النعت ضمير المنعوت
المستتر فيه تبعه ايضا في تذكير وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه ويقال
في اربعة من عشرة وسمي النعت حقيقيا وان رفع سببي المنعوت الظاهر
اقتصر فيه على ما ذكره المص وتبعه في اثنين من خمسة وسمي النعت حينئذ سببيا

تما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)